مخطوطات جامعة الرياض

احد فلزم الاستتار في الكل فلا يبرز الفاعل ضميرا بارزا في الصفات الا في
نحو اقايم هما واقايم انتما واما في نحو زيد عمرو ضاربه هو فالمنفصل ليس بفاعل بل
هو تاكيد له لما سيجي انتهى ورد ما تقدم من ان الالف والواو والياء والنون حروف
بانها لو كانت حروفا فالسكنت النون ولم يسكن اخر الفعل لها ولتثنيت كما التانيث
وبان علامة التانيث لم تلحق اخر المضارع في موضع وخرج بيا المخاطبة يا
المتكلم وقوله كمن يصلح للغايبات والحاضرات وتقدم في كلام الرضي انهم اقتصروا
على نون واحده في مقابلة الواو اذ كانت واحده **قوله** مشترك قياسي فيه لان
فعله انما يتعدى الى المفعول بفي فاسم مفعوله كذلك كقولك اشترك كذا في كذا فهو
مشترك فيه لكن حذف الجار للضمير فرفع بالفعل توسعا فاستتر فيه **قوله**
بين محلي النصب والجر قال الرضي شركوا بينهما لان المجرور مفعول لكن بواسطة
وحملوا على لفظ المنصوب المتصل لوجوب كون الضمير المجرور متصلا لان
المتصل هو الذي كالجزء الاخير لعامله بحيث لا يمكن الفصل بينهما والمجرور
كذلك **قوله** باالمتكلم الخ لوقع الثلاثة على مقتضى الترتيب بحسب الاخصية
فان اخصها المتكلم ثم المخاطب ثم الغايب **قوله** فقط يرد عليه ان الضماير
الثلاثة قد تقع في محل رفع ايضا نحو عجبت من كوني قايما ومن كونك قايما
ومن كونه قايما وقد يقال ان وقوع الضمير فيما ذكر في محل رفع عارض وكلام
المصنف فيما هو مشترك بين المحلين فقط بطريق الاصالة **قوله** وكاف
المخاطب المراد بالمخاطب الجنس وعبر بالكاف تنبيها على ما سبق في التاء وكذا
قوله وها الغايب قال الر وتفتح مع المخاطب وتكسر مع المخاطبه وكذا
قوله وها الغايب قال الرضي وبعض العرب يلحق بكاف المذكر اتصل
بها الضمير الغايب وبكاف المونث يا كما حكى سيبويه اعطيتكاه واعطيتكيه
تشبيها للكاف بالها نحو اعطيتهاه واعطيتهوه قال ابو علي وقد تلحق اليا
تا المونث مع الها كرميتيه وحكى بعضهم ان في لغة رديه يجوز وصل
فتحة تا الضمير وكافه بالف نحو قمتا ورايتكا ووصل كسرتهما بيا وقد
اجتمعا في قوله رميتيه فاصدت فما اخطات الرميه بسهمين

مليحين

مليحين اعارتكيهما الظبيه واعلم ان ضمير الغايبة في نحو بها مجموع الهاء
والالف وحكى السيرافي الاتفاق على ان الضمير هو مجموع الها والالف وقيل
الالف زايد مقوية لفتحة الها الفارقة بين المذكر والمونث واجاز بعضهم
حذفها وقفا ومنه والكرامة ذات اكرمكم الله به اي بها **قوله** بين الثلاثة اللام فيه
للعهد الذكري **قوله** وهو نا خاصة تقدم في كلام الرضي ما يتعلق بنا وخاصه
حال اي مخصوصا بالاشتراك المذكور او مصدر بمعنى خصوصا من المصادر التي
جات على فاعله كالعاقبة والعافيه منصوب على انه مفعول مطلق بمحذوف
تقديره اخص خصوصا بنا على ما هو المنصور من جواز حذف عامل المؤكد وقد
يقال ينبغي منع الحاليه لانك تقول جاني الرجال او الزيد ون خاصة **قوله** وقال
بعضهم هو ابو حيان قاله معترضا به على الناظم في قوله للرفع والنصب وجرنا
صلح **قوله** لا يختص ذلك اي الاشتراك المذكور **قوله** بلا اليا اي لا بقيد
المتكلم فيدخل فيها يا المخاطب ويا المتكلم **قوله** وكلمة هم قال شيخ شيخنا
صح تلفظ كلمة مع نا وهم دون اليا لان اسقاطها مع الاولين يوهم غير
المراد وان كان لا معنى له **قوله** كذلك اي مشتركا بين الثلاثه **قوله**
وهذا غير سديد اي وهذا القول غير صواب لانه مع التغاير لا يثبت
الاشتراك بين المحال بل انما يكون في المتحد **قوله** لان يا المخاطبة غير
يا المتكلم اي مدلولا وان اتحدا صورة فالواقع في محل رفع غير الواقع في محل
نصب وجر وقول الشارح على قول المصنف لان يا المخاطبة غير يا
المتكلم بدليلين احدهما ان يا المخاطبة مختلف في اسميتها ويا المتكلم
لم يختلف فيها والمختلف فيه غير المتفق عليه والثاني ان يا المخاطبه
موضوعه للمونث ويا المتكلم موضوعة للمذكر وما للمونث غير ما للمذكر
فيه نظر والوجه ان يا المتكلم موضوعة ابدا للمتكلم الاعم من المذكر والمونث
او لكل من المذكر والمونث وقد تقدم في كلام الرضي انهم شركوا في المتكلم
بين المذكر والمونث فليتامل فان الجواب ممكن **قوله** والمنفصل غير
المتصل اي ومع التغاير لا يثبت الاشتراك بين المحال بل انما يكون في المتحد

Copyright © King Saud University